

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 106 @ بالمدينة النبوية وكان قاطنا بها صحبه شيخ الخدام بها قا ثم قرأ علي الشفاء ولازماني في أشياء وكتبت له إجازة أودعتها في التاريخ ثم بعد موته قدم القاهرة في أول سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذلك ودام بعده بها وربما توجه لمكة واستقر كاتب المخبر الأشرفي بالمدينة وقرأ البخاري على قاضي الحنابلة بالحرمين الشريف المحيوي وكذا قرأ على الشمس المراغي ونعم الرجل توددا وأقول وقد سكن المدينة اشترى بها دارا ورزق أولادا ومات بها في حدود العشرين وتسعمائة ولما جاورنا بها في سنة تسع وتسعمائة كان يكثر الاجتماع بوالدي ويقول إنه قريبه من جهة محملة الحنفية ولم أر شيئا ذكره فيلحزر أمره .

182 أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن أحمد الناصر لدين الله أبو العباس المستضيء بأمر الله أبي محمد ابن المستنجد بأمر الله أبي المطهر بن المقتفي لأمر الله أبي عبد الله ابن المستظهر بالله الهاشمي العباسي أحدث قبة في المسجد النبوي لحفظ دوائر الحرم التي أهمها المصحف العثماني وكانت عمارتها في سنة ست وسبعين وخمسائة .

183 أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب بن البدر المكي الأصل الشافعي نزيل طيبة وشقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القوي ويعرف كأبيه بابن الغليف بضم أوله تصغير غلف ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على عمر البخاري وأربعين النووي ومنهاجه والألفية وعرض على أحمد بن يونس والزين الأميوطي والمحب المطري وغيرهم وسمع على أبي الفتح المراغي والأميوطي والتقي بن فهد وأبي الفضل المرجاني والعلمي والشاوي والأميني الأقصرائي وأبي ذر الحلبي والتاج ابن زهرة والقطب الحنفوي في آخرين بمكة والقاهرة وغيرهما واشتغل بالعربية وعلوم الأدب كالعروض والمعاني والبيان وغيرها على غير واحد وأكثر من مطالعة دواوين القدماء فمن دونهم بحيث التحق نظمه بالأكابر ومن أخذ عنه في العربية القاضي عبد القادر والنور الفاكهي وفي الفقه وغيره الشمس الجوزي وكان حين مجاورته عندهم يصحح عليه في المنهاج والكمال إمام الكاملية ولازم تقسيمه والبرهاني ابن طهيرة وابن خطيب السقيفة وذلك بمكة والقاهرة ودمشق وحلب وطرابلس وغيرها وهو ممن أخذ عني بالقاهرة والحرمين وكذا عن السيد السمهودي بالمدينة العروض وغيره وتكسب بالنساخت بل وشهد عمارة مدرسة السلطان بمكة ثم لما وقع الحريق بالمدينة أشار البرهاني بن طهيرة لسنقر الجمالي الشاذلي على عمارة الحرمين بمصاحبته ليكون كاتبا على عمارة الحرم النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز

